

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

الفاسق في بطنه المأبون في فرجه فخالف القرآن واتبع الكهان ونادم القرد وعمل بما يشتهي حتى مضى على ذلك لعنه ا ففعل به وفعل ثم ولي مروان بن الحكم طريد لعين رسول ا وآله وابن لعينه فاسق في بطنه وفرجه فالعنوه والعنوا أباءه .

ثم تداولها بنو مروان بعده أهل بيت اللعنة طرداء رسول ا وآله وقوم من الطلقاء ليسوا من المهاجرين والأنصار ولا التابعين بإحسان فأكلوا مال ا أكلا ولعبوا بدين ا لعبا واتخذوا عباد ا عبيدا يورث ذلك الأكبر منهم الأصغر فيا لها أمة ما أضيعها وأضعفها والحمد لله رب العالمين ثم مضوا على ذلك من سيئ أعمالهم واستخفافهم بكتاب ا تعالى قد نبذوه وراء ظهورهم لعنهم ا فالعنوهم كما يستحقون وقد ولي منهم عمر بن عبد العزيز فبلغ ولم يكذ وعجز عن الذي أظهره حتى مضى لسبيله ولم يذكره بخير ولا شر .

ثم ولي يزيد بن عبد الملك غلام ضعيف سفيه غير مأمون على شيء من أمور المسلمين لم يبلغ أشده ولم يؤنس رشده وقد قال ا D (فإن آنستم